

CDIP/9/6

الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 5 أبريل 2012

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة التاسعة

جنيف، من 7 إلى 11 مايو 2012

تقرير مستقل بشأن تقييم المشروع الرائد لإنشاء أكاديميات وطنية جديدة في مجال الملكية الفكرية - ملخص

من إعداد الأستاذ توم ب. م. أوغادا، نيروبي، كينيا

1. يتضمن مرفق هذه الوثيقة ملخصاً لتقرير تقييمي خارجي مستقل بشأن المشروع الرائد لإنشاء أكاديميات وطنية جديدة في مجال الملكية الفكرية، أعده لشعبة الويبو للتدقيق الداخلي والرقابة الإدارية الأستاذ توم ب. م. أوغادا، في نيروبي بكينيا.

2. إن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية مدعوة للإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

لمحة في صفحة واحدة عن استنتاجات التقييم وتوصياته

1. معلومات أساسية

على مدى ثلاثة أعوام (من أبريل 2009 إلى أبريل 2012)، تولت المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) إدارة المشروعات الرائدة الخاصة بالأكاديمية الوطنية للملكية الفكرية، والتي كان الغرض منها مساعدة البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً لتنشئ أكاديمياتها الخاصة في مجال الملكية الفكرية وتبني قدرات مؤسسية وطنية من أجل الوفاء بالحاجة المتزايدة إلى ممتهي الملكية الفكرية. وكان المزمع أن توسع الويبو تغطية المشروع وحجمه إذا نجحت العملية الاستطلاعية الخاصة بالأكاديمية للملكية الفكرية. وقد أجري تقييم مستقل مدى أهمية هذه العملية وفعاليتها وكفاءتها واستدامتها. وترد استنتاجات هذا التقييم وتوصياته فيما يلي.

2. الاستنتاجات

بناء على نتائج التقييم، تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- أ. **الصلاحية:** أثبتت المشروعات الرائدة (بيرو وكولومبيا والجمهورية الدومينيكية وتونس) صلاحية مفاهيم المشروع.
- ب. **التعلم:** خلفت المشروعات الرائدة مجموعة مفيدة من خبرات التعلم وأفضل الممارسات في بعض جوانب استراتيجية تنفيذ المشروع. وسوف تُكتسب خبرات أخرى ويتم التعرف على مزيد من أفضل الممارسات في الجوانب الباقية أثناء المرحلة الثانية من المشروع.
- ج. **وثيقة المشروع:** تحتاج وثيقة المشروع بتصميمها الأول، بالإضافة إلى التحسينات التي أدخلت عليها حتى الآن، إلى مزيد من التعديل لكي تكون أكثر ملاءمة لتستخدم كدليل لتنفيذ المشروع في المرحلة الثانية.
- د. **أهمية المشروع:** يتعلق المشروع باحتياجات وتطلعات معظم البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً.
- هـ. **فعالية المشروع:** لا زال الوقت مبكراً جداً لتقييم فعالية المشروع في تحقيق أهدافه.
- و. **كفاءة المشروع:** تحتاج استراتيجية تنفيذ المشروع إلى تعديل لكي يكون تنفيذ المشروع أكثر كفاءة وتوجهاً بالطلب.
- ز. **استدامة المشروع:** لا زال الوقت مبكراً جداً لإجراء تقييم سليم لفعالية المشروع واستدامته.

3. التوصيات

بناء على الاستنتاجات المذكورة، صدرت التوصيات التالية:

- أ. **العملية الاستطلاعية:** تمديد العملية الرائدة سنتين آخرين لاستكمال العملية الاستطلاعية ولتحديد أفضل الممارسات التي يجب تطبيقها عند التوسع في المشروع.
- ب. **وثيقة المشروع:** تعديل وثيقة المشروع لتكون استراتيجية التنفيذ أوضح ولجعل العملية أكفأ وأكثر مرونة وأكثر توجهاً بالطلب.
- ج. **الأهمية والفعالية:** إعداد مجموعة من الأدوات والمنهجيات التي يمكن إتاحتها لتستخدمها الدول الأعضاء التي لا يشملها المشروع والراغبة في إنشاء أكاديمياتها الوطنية للملكية الفكرية. ونظراً للطلب الكبير على المشروع، يجب أن تضع الدول الأعضاء في اعتبارها اتجاه المشروع في المستقبل بعد نهاية المرحلة الثانية، وذلك من أجل مواجهة طلبات الدول الأعضاء في المستقبل ومراعاة الإنهاء التدريجي للتعاون الجاري.
- د. **التأزر:** يجب في المرحلة الثانية إبداء مزيد من الاهتمام بتعزيز التأزر دخل الويبو وخارجها. ويجب أن يشمل هذا تعزيز دور المكاتب الإقليمية في المشروع والتنسيق مع وكالات الأمم المتحدة في البلدان المضيفة.
- هـ. **الاستدامة:** يجب إبداء مزيد من الاهتمام باستدامة المشروع أثناء المرحلة الثانية.

قائمة المحتويات

3	1. معلومات أساسية
3	2. أهم النتائج
3	1.2. تصميم وتنفيذ المشروع
5	2.2. أهمية المشروع
7	3.2. فعالية المشروع
8	4.2. كفاءة المشروع
8	5.2. استدامة المشروع
9	6.2. تأزر المشروع
9	3. الاستنتاجات
9	1.3. التقييم العام للمشروع الرائد
9	2.3. تحقيق أهداف المشروع الرائد
10	3.3. تصميم وتنفيذ المشروع (استراتيجية التنفيذ)
10	4.3. الأهمية
11	5.3. فعالية المشروع
11	6.3. الكفاءة
11	7.3. استدامة المشروع
12	8.3. تأزر المشروع
12	4. التوصيات
12	1.4. التوصية العامة المستخلصة من المشروع الرائد
12	2.4. تصميم وتنفيذ المشروع
13	3.4. الأهمية والفعالية
13	4.4. تأزر واستدامة المشروع

يتضمن هذا التقرير الموجز كل النتائج والاستنتاجات والتوصيات الرئيسية القائمة على الأدلة التي تجمعت أثناء عملية التقييم والمشروحة والموضحة بالتفصيل في التقرير التقييمي الكامل المتاح كوثيقة منفصلة باللغة الإنكليزية. ويوضح الإطار المجاور لكل قسم موضع المعلومات التفصيلية.

1. معلومات أساسية

أجرت شعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية تقييماً مستقلاً لمشروع جدول أعمال التنمية DA_10_01 "الأكاديمية الوطنية الجديدة للملكية الفكرية" في الفترة من 6 فبراير إلى 23 مارس 2012. وكانت المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) قد دشنت مشروع الأكاديمية الوطنية الجديدة للملكية الفكرية في 2009 لمساعدة البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً لتنشئ أكاديمياتها الخاصة للملكية الفكرية، ولتبني قدرة مؤسسية وطنية تمكنها من تلبية الطلب المتزايد على ممتني الملكية الفكرية. وأثناء الفترة 2009 – 2011، نفذت الويبو، على أساس استطلاعي، مفهوم أكاديمية الملكية الفكرية في أربعة بلدان (بيرو وكولومبيا والجمهورية الدومينيكية وتونس) بمجموع 339 585 فرنكا سويسرياً. وكان المزمع أن توسع الويبو تغطية المشروع وحجمه إذا نجحت العملية الاستطلاعية الخاصة بأكاديمية الملكية الفكرية. وقد غطى التقييم أنشطة جرى تنفيذها في الفترة من أبريل 2009 إلى ديسمبر 2011. ولم يكن تركيز التقييم منصفاً على الأنشطة الفردية بل على المشروع ككل وكان قاصراً على البلدان الرائدة الأربعة. وهكذا تناول التقييم تطور المشروع عبر الزمن وتصميمه وإدارته ونتائجه الرئيسية المحققة واستدامته. وبالتالي نظر التقييم إلى تصميم المشروع وتنفيذه وكفاءته وفعاليتها وتأزره وأهميته واستدامته، وحدد الدروس المستفادة والممارسات الجيدة.

2. أهم النتائج

خلص التقييم إلى ست نتائج رئيسية في مجالات التقييم المذكورة أعلاه، نوجزها فيما يلي:

1.2. تصميم وتنفيذ المشروع

يمكن العثور على تفاصيل وثيقة المشروع في القسم 3 من التقرير التقييمي الرئيسي

فيما يتعلق بتصميم المشروع وتنفيذه، كان هدف التقييم هو التحقق من كون وثيقة المشروع ملائمة للاستخدام في التنفيذ المستمر للمشروع، وتحديد الدروس المستفادة وأفضل الممارسات التي تم التوصل إليها. وراجع التقييم على وجه التحديد استراتيجية تنفيذ المشروع، وشروط إنشاء الأكاديمية الجديدة، وأدوات مراجعة المشروع والجدول الزمني لمراجعتها، والمخاطر وسبل الحد منها، والبلدان المستهدفة.

النتيجة 1:

كانت وثيقة المشروع ملائمة لكي تستخدم كدليل لتنفيذ المشروعات الرائدة أثناء المرحلة الأولى، لكنها تحتاج إلى تحسينات إضافية لكي تكون أكثر ملاءمة للاستخدام المستمر في تنفيذ المشروع في المرحلة الثانية.

وقد استندت هذه النتيجة إلى الأدلة التالية:

يمكن العثور على تفاصيل أدلة هذه النتيجة في القسم 1.1.4 من التقرير التقييمي الرئيسي

أ. استراتيجية التنفيذ: ترضي استراتيجية تنفيذ المشروع بتنفيذه على مراحل هي: تقييم الاحتياجات في البلد المضيف، وإعداد اقتراح مشروع يستند إلى تقييم الاحتياجات، والتفاوض بشأن اتفاق التعاون والتوقيع عليه، وتدشين الأكاديمية، والخروج بعد سنة واحدة أو سنتين. واستخدم فريق

المشروع هذا النهج القائم على المراحل في البلدان الرائدة الأربعة كلها دون إدخال تعديلات تذكر ووجده نهجا نافعا. وفي وقت التقييم، كان فريق المشروع قد أنجز تقييم الاحتياجات في 14 بلدا (كولومبيا وكوستاريكا والجمهورية الدومينيكية وإكوادور ومصر وإثيوبيا وكينيا وبيرو وسري لانكا والجمهورية العربية السورية وتريينداد وتوباغو وتونس وتركيا)، وأعد اقتراح مشروع ووقع اتفاق تعاون¹ مع ستة بلدان (كولومبيا والجمهورية الدومينيكية ومصر وإثيوبيا وبيرو وتونس) ودشن أكاديميات للملكية الفكرية في أربعة بلدان (كولومبيا والجمهورية الدومينيكية وبيرو وتونس).

ب. معايير إنشاء الأكاديمية الجديدة: حددت وثيقة المشروع أربعة شروط لإنشاء أكاديمية جديدة في أي بلد. وقد استخدم فريق المشروع هذه المعايير في التفاوض بشأن كل اتفاقات التعاون في البلدان الرائدة الأربعة.

ج. أدوات مراجعة المشروع والجدول الزمني لمراجعتها: كانت أدوات الرصد التي نصت عليها وثيقة المشروع نافعة وكافية. فأولا، تم إعداد أوراق الوضع (تقارير تقييم الاحتياجات واقتراحات المشروعات) في البلدان الأربعة كلها كما يجب. وثانيا، تم إعداد ثلاثة تقارير سنوية وقُدمت إلى اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، لكي تبقى الدول الأعضاء على علم بوضع المشروع. وثالثا، تبين أن أداة التقييم الذاتي للمشروع تلبى احتياجات رفع التقارير إلى اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية. وبالإضافة إلى ذلك، أعد فريق المشروع تقارير عن المهمة وأطلعت الإدارة العليا للويبو عليها.

د. المخاطر وسبل الحد منها: كان الخطر الرئيسي الذي حددته وثيقة المشروع يهدد استدامة المشروع في الأجل الطويل بعد انتهاء دعم الويبو. وقد تضمن اتفاق التعاون المبرم مع البلدان الأربعة كلها مسائل التمويل بعد انتهاء دعم الويبو وحاجة أكاديميات الملكية الفكرية إلى البحث عن شركات مع مانحين محتملين آخرين.

برغم ما سبق، وجد التقييم مواطن الضعف التالية في وثيقة المشروع وفي تنفيذه:

يمكن العثور على تفاصيل مواطن الضعف في القسم 2.1.4 من التقرير التقييمي الرئيسي

أ. البلدان الرائدة المستهدفة: وفقا لوثيقة المشروع، كان من المقرر أن تقوم الويبو بتجربة مفهوم أكاديمية الملكية الفكرية هذا لمدة ثلاث سنوات (2009 – 2012) في أربعة بلدان نامية أو أقل نموا (بلد واحد في كل من الأقاليم التالية: أفريقيا، والبلدان العربية، وآسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي). لكن وثيقة المشروع لم تحدد البلدان واكتفت بإعطاء توجيه بأن يتم تحديدها بالتشاور مع الدول الأعضاء وعلى أساس تقييم أولي للاحتياجات واقتراحات من البلدان المرشحة. ولم يتم هذا بالسرعة التي كانت متوقعة، وإلى جانب عوامل أخرى على الصعيد الوطني، لم يتحقق التوزيع الإقليمي المرغوب.

ب. مبادئ توجيهية ومصطلحات تثير اللبس: لم تضع وثيقة المشروع مبادئ توجيهية ومنهجيات واضحة لتنفيذ المشروع. وعلى وجه التحديد، لم يحدد المشروع بوضوح التزامات الدول الأعضاء الطالبة أو التاريخ الذي تعتبر فترة التعاون قد بدأت فيه أو توفير الأموال وظروف التقييم المستقل. وبالإضافة إلى ذلك، كان ثمة سوء تفاهم بين أصحاب المصالح فيما يتعلق بالمصطلحات التالية: *جديدة startup*، *أكاديمية academy*، *استثمارات البداية seed investments*، *تاريخ البدء start date*، *البنية التحتية لبناء القدرة infrastructure for capacity*، *building*، *والاستطلاع piloting*.

¹ بعد تقييم الاحتياجات، يتم إعداد اقتراح للتنفيذ المشترك مع الويبو والبلد المضيف. وعلى أساس هذا الاقتراح يتم التفاوض بشأن اتفاق للتعاون وتوقيع هذا الاتفاق. وهذا مشروع في استراتيجية التنفيذ في القسم الثالث من التقرير الرئيسي.

ج. تقييم الاحتياجات: تبيّن أن الطريقة الأولية لإنجاز مهمة تقييم الاحتياجات في البلد المضيف ليست فعالة وخضعت منذ ذلك الحين لتحسينات عن طريق جعل البلد المضيف يستكمل استبياناً لتقييم الاحتياجات أعدته الويبو قبل المهمة.

د. إعداد اقتراح المشروع: لم تفضّل وثيقة المشروع بوضوح كيفية إعداد اقتراح المشروع وسرعان ما تأكد أن البلدان المضيفة تعاني مشكلة في هذا الصدد.

هـ. أدوات تنفيذ المشروع: على خلاف أدوات الرصد، لم تنص وثيقة المشروع على أدوات التنفيذ. وقد قام فريق المشروع أثناء سير المشروع على الصعيد الوطني بإعداد النماذج وكل الوثائق الأخرى المتعلقة واللازمة لتنفيذ المشروع.

و. مراحل المشروع: حدد المشروع خمس مراحل: تقييم الاحتياجات، وإعداد الاقتراح، وتوقيع اتفاق التعاون، وإعداد خطة العمل، والتدشين والتنفيذ. وقد أدى هذا الترتيب إلى شيء من عدم الكفاءة في السلسلة. فمثلاً، كان يمكن دمج تقييم الاحتياجات وإعداد الاقتراح وإعداد خطط العمل في مرحلة واحدة، كمرحلة إعداد خطة لبناء القدرة في مجال الملكية الفكرية مثلاً.

2.2. أهمية المشروع

يقصد بالأهمية هنا مدى الاتساق بين الأهداف الخاصة بتدخل تنموي ما وبين متطلبات المستفيدين واحتياجات البلدان والأولويات العالمية. ومن ثم، كان هذا التقييم يسعى لإيجاد إجابات على الأسئلة الثلاث التالية:

- أ. إلى أي مدى كانت أهداف المشروع متسقة مع الاحتياجات الملحة للبلدان المضيفة؟
- ب. إلى أي مدى كانت أهداف المشروع متسقة مع الخطط الاستراتيجية للبلدان المضيفة أو لمؤسسات الملكية الفكرية؟
- ج. إلى أي مدى كانت أهداف المشروع متسقة مع احتياجات المستفيدين؟

النتيجة 2:

تتصل أهداف مشروع الأكاديمية الوطنية الجديدة للملكية الفكرية اتصالاً وثيقاً باحتياجات الدول الأعضاء ومؤسسات الملكية الفكرية القطرية والمستفيدين الأفراد من الأعضاء وتوصيات جدول أعمال الويبو للتنمية.

أمثلة للأدلة التي استندت إليها هذه النتيجة:

أ. الأهمية بالنسبة لاحتياجات الدول الأعضاء

يمكن العثور على تفاصيل أدلة هذه النتيجة في القسم 2.2.4 – 4.2.4 من التقرير التقييمي الرئيسي

"1" كان لدى بيرو خطة بالفعل لإنشاء مؤسسة للتدريب في مجال الملكية الفكرية، وكل ما حدث هو أن فكرة الأكاديمية الوطنية الجديدة للملكية الفكرية جاءت ملائمة تماماً لهذه الخطة. وقد نجحت مبادرة بيرو لإنشاء أكاديمية وطنية للملكية الفكرية عن اتفاق التجارة الحرة الموقع بين حكومة بيرو والولايات المتحدة الأمريكية. فنتيجة للاتفاق، سنت الحكومة المادة 51 من المرسوم التشريعي 1033، التي أقرت إنشاء مدرسة وطنية لسياسة المنافسة والملكية الفكرية. وفي وقت مهمة التقييم، كان لدى هذه المدرسة

بالفعل مكانها وموظفوها الأساسيون (مدير ومساعد ومساعد إداري) وكانت تقدم بالفعل دورات متخصصة ومنحا دراسية ودورات تنمية مهنية. وقد كانت تريد أن تتوسع بنظام التعلم عن بعد لتنفيذ مستخدمين خارج المدينة، لكنها كانت تفتقر إلى المعرفة والخبرة اللازمين في هذا المجال. كما كانت تفتقر أيضا للقدرة على تلبية الطلب على التدريب المتخصص في مجال الملكية الفكرية وإعداد نماذج تدريبية عملية.

"2" كان لدى الجمهورية الدومينيكية أيضا خطة لإنشاء مؤسسة للتدريب في مجال الملكية الفكرية قبل تنفيذ مهمة تقييم الاحتياجات. حيث كان المكتب الوطني للملكية الفكرية والمكتب الوطني لحق المؤلف قد وقعا اتفاق تعاون في أبريل 2010، هدفه التعاون المتبادل من أجل التعزيز المؤسسي وبناء القدرة وزيادة الوعي بالملكية الفكرية. وفي إطار هذا الاتفاق، كان من المزمع إنشاء المركز الوطني للتدريب على الملكية الفكرية.

ب. الأهمية بالنسبة للخطط الاستراتيجية الوطنية للبلدان المضيفة

"1" تونس: كان إنشاء أكاديمية للملكية الفكرية يتفق مع خطة التنمية الوطنية (2010-2014). وكان إنشاء أكاديمية وطنية للملكية الفكرية يقع ضمن إطار الهدف التنموي الوطني الرئيسي. وقد حُددت الحاجة إلى التدريب على الابتكار والأنشطة المتصلة بتسويق نتائج البحث العلمي أيضا كحاجة ملحة بالنسبة لتونس.

"2" كولومبيا: يعد الارتقاء بالتعليم في مجال الملكية الفكرية من العناصر التي تشملها خطة العمل CONPES 3533 المعنية بمواءمة نظام الملكية الفكرية مع القدرات التنافسية والإنتاجية الوطنية؛ والمبادئ التوجيهية للسياسات العامة المعنية بتنمية وتشجيع التجارة الإلكترونية في كولومبيا (CONPES 3620)، والسياسة الوطنية للارتقاء بالصناعات الثقافية في كولومبيا (CONPES 3659).

ج. الأهمية بالنسبة لاحتياجات المستفيدين (المدرسين)

يمكن العثور على تفاصيل التدريب المقدم حتى الآن في القسم 3.2.4 من التقرير التقييمي الرئيسي

اضطلع المشروع حتى الآن بتدريبات عديدة في البلدان المضيفة الأربعة. ووفقا لآراء المستفيدين المباشرين الذين جرت مقابلتهم، فقد لبي المشروع توقعاتهم واحتياجاتهم التدريبية. كما أنهم أبدوا ملاحظات إيجابية للغاية. وهذه الملاحظات من تلقوا التدريبات مثيرة للاهتمام وتعطي انطباعات إيجابية. وهي تكفي للوقوف على مدى اتصالها باحتياجاتهم. غير أن المستفيدين النهائيين الحقيقيين هم من سيتولى هؤلاء المدربون تدريبهم ومن سيستخدمون التدريب لتغيير طريقة عملهم. ولا يمكن قياس هذا إلا في مرحلة لاحقة.

3.2. فعالية المشروع

يمكن العثور على تفاصيل أهداف المشروع في القسم 2.3 من التقرير التقييمي الرئيسي

فعالية المشروع هي مقياس لمدى تلبية المشروع للأهداف التي أنشئ من أجلها. وقد حددت وثيقة المشروع خمسة أهداف، ومن ثم استعرض التقييم مدى تحقيق المشروع لما يلي:

أ. تعزيز القدرات الوطنية والمؤسسية للبلدان المضيفة على توفير التدريب في مجال الملكية الفكرية،

ب. والمساهمة في التنمية المستدامة للموارد البشرية على الصعيد الوطني،

- ج. والارتقاء بمعارف الملكية الفكرية وإعلام الموظفين الحكوميين بمستجدات قضايا حقوق الملكية الفكرية التي تظهر ويدور حولها الجدل في الويبو،
- د. وتهيئة منتدى لمناقشة قضايا الملكية الفكرية وتوضيح أهمية الملكية الفكرية في بناء القدرة والتنمية الوطنية،
- هـ. وإتاحة الفرصة لتشارك الخبرات الملائمة بين موظفي القطاعين العام والخاص وأصحاب المصالح في الملكية الفكرية، وأهم من ذلك مع خبراء الملكية الفكرية.

النتيجة 3:

كان مشروع أكاديمية الملكية الفكرية الجديدة فعالاً من حيث تعزيز القدرات الوطنية والمؤسسية للبلدان الرائدة. غير أن الوقت مبكر جداً لإجراء تقييم سليم لفعالية المشروع في تحقيق الأهداف المحددة الأخرى (البنود من ب إلى هـ المذكورة أعلاه)؛ لأن عملية الاستطلاع لم تستكمل بعد.

وقد استندت هذه النتيجة إلى الأدلة التالية:

يمكن العثور على تفاصيل المجالات التي من المبكر للغاية تقييم فعالية المشروع فيما يتعلق بها في القسم 2.3.4 – 5.3.4 من التقرير التقييمي الرئيسي

عزز المشروع القدرات الوطنية والمؤسسية في البلدان المضيفة الأربعة على النحو التالي:

- أ. أنشئت أربع أكاديميات وطنية جديدة للملكية الفكرية في البلدان المضيفة،
- ب. وأنشئت مكاتب للملكية الفكرية في بلدين،
- ج. وبدأ برنامج تدريب المدربين،
- د. وتم تدريب طاقم الأكاديمية الإداري،
- هـ. وأتم ستة مدربين من 5 بلدان برنامج الويبو وجامعة تورينو الخاص بماجستير الحقوق في مجال الملكية الفكرية،
- و. وانضمت بيرو وكولومبيا للشبكة العالمية لأكاديميات الملكية الفكرية،
- ز. وبدأت تهيئة نظام أكاديمية الويبو للتعلم عن بعد في بلد رائد واحد.

4.2. كفاءة المشروع

يمكن العثور على تفاصيل أدلة هذه النتيجة في القسم 4.4 من التقرير التقييمي الرئيسي

تم تقييم كفاءة المشروع استناداً إلى المعايير الخمسة التالية: تكلفة المشروع مقارنة بالميزانية، وزمن التنفيذ، واستخدام مقدمي الخدمات المحليين، واستخدام القدرات القائمة، ووضع الأسس المعيارية مع المنظمات الأخرى والنظر في سبل بديلة لتنفيذ المشروع.

النتيجة 4:

تم تنفيذ المشروع بكفاءة مرضية، وهي سمة تميز المشروعات الرائدة.

5.2. استدامة المشروع

يمكن العثور على تفاصيل
المساهمات المطلوبة من
البلدان المضيفة في القسم 5.4
من التقرير التقييمي الرئيسي

استدامة المشروع هي قدرته على الاستمرار حتى بعد انتهاء الدعم المادي المقدم من الويبو. ووفقا لوثيقة المشروع، كان من المقرر أن تقدم الويبو المساعدة لأكاديميات الملكية الفكرية الوطنية لمدة سنة أو سنتين، وبعد تلك الفترة تدير الأكاديميات مشروعاتها بنفسها بالتشاور مع أكاديميات أخرى من أجل تشارك أفكار التنمية الجديدة. وتم تقييم الاستدامة استنادا إلى العوامل التالية:

- أ. مساهمة البلدان المضيفة في إنشاء الأكاديميات،
- ب. والاحتياجات الملحة لمؤسسة تدريب متخصصة، التي انعكست في تضمين تعليم الملكية الفكرية والوعي بها في خطط التنمية الوطنية،
- ج. والقدرة على مشاركة مؤسسات أخرى، بما فيها الشبكة العالمية لأكاديميات الملكية الفكرية،
- د. والقدرة على تنفيذ برامج التدريب في غضون سنة أو سنتين بعد إنشائها.

النتيجة 5:

لا زال الوقت مبكرا جدا لإجراء تقييم سليم لاستدامة مشروع الأكاديمية الوطنية الجديدة للملكية الفكرية. غير أن البلدان الرائدة وضعت بالفعل مقاييس من شأنها أن تعزز الاستدامة عند نهاية فترة المشروع.

يمكن العثور على تفاصيل
المقاييس الموضوعية في كل من
البلدان المضيفة في القسم 5.4
من التقرير التقييمي الرئيسي

طبقا لما أكدته تقارير تقييم الاحتياجات، وتقارير المهات، ومقابلة فريق المشروع، وكذلك العروض التقديمية من البلدان المضيفة، وضعت البلدان الأربعة مقاييس للاستدامة تشمل إنشاء إطار قانوني يمكن الأكاديمية الوطنية للملكية الفكرية من العمل بطريقة مستقلة، بتحصيل رسوم من المشاركين، ووضع ميزانية محددة لأنشطتها، وتوفير مرافق خاصة بالأكاديمية الوطنية للملكية الفكرية، ومكتبة. غير أنه من الأهمية بمكان ملاحظة أن كل الأكاديميات الجديدة المنشأة حتى الآن بدأت كأكاديميات يحتوينا المكتب الوطني للملكية الصناعية، ومن المنتظر أن تعمل بشكل مستقل في الأجل المتوسط.

6.2. تآزر المشروع

التآزر هو قدرة المشروع على الاستفادة من أنشطة البرامج القائمة بداخل منظمة ما وأيضا من الأنشطة المتعلقة التي تجربها منظمات داخل البلدان المضيفة. وهو يقيس مستوى تنسيق الجهود الذي يؤدي إلى الكفاءة والفعالية والاستدامة. وقد تم تقييم التآزر استنادا إلى أوجه التعاون الداخلي والخارجي المحتملة. وسعى التقييم بصفة خاصة إلى معرفة إلى أي درجة اعتادت برامج الويبو ووكالات الأمم المتحدة في البلدان المضيفة أن تساهم في تنفيذ المشروع في البلدان الرائدة.

النتيجة 6:

توجد لدى المشروع فرص عديدة للتآزر من داخل الويبو وفي البلدان المضيفة. ويمكن الاستفادة من هذه الفرص خلال المرحلة الثانية من المشروع.

يمكن العثور على تفاصيل أدلة
هذه النتيجة في القسم 1.6.4
– 3.6.4 من التقرير التقييمي
الرئيسي

أثناء تنفيذ المشروعات الرائدة، تعاون فريق المشروع مع الغير في تنفيذ ما يلي: مشروع الويبو لمكتبة الإبداع، برنامج الويبو وجامعة تورينو الخاص بماجستير الحقوق في مجال الملكية الفكرية، ومنهجيات الويبو للتعليم عن بعد، وفي التدريب. لكنه تبين أن المشروعات الرائدة لم تستفد بما فيه الكفاية/دائماً من الخدمات التي تقدمها قطاعات الويبو المتخصصة والمكاتب الإقليمية ووكالات الأمم المتحدة في البلدان المضيفة.

3. الاستنتاجات

1.3. التقييم العام للمشروع الرائد

1 الاستنتاج

معيار التقييم: تصميم وتنفيذ المشروع
قسم التقرير: 1.4 – 5.4
النتائج رقم: 1 و2 و3 و4 و5
التوصية رقم: 1

أثبت المشروع الرائد صلاحية مفاهيم المشروع. حيث تبين أن المشروع يمكن تنفيذه، وله أهمية، ويمكن أن يكون فعالاً ومستداماً. لذلك يوجد مبرر قوي للمرحلة الثانية من المشروع، للسماح باستكمال المشروعات الرائدة الأربعة الحالية وبدء مشروعين رائدين جديدين.

2.3. تحقيق أهداف المشروع الرائد

2 الاستنتاج

معيار التقييم: تصميم وتنفيذ المشروع
قسم التقرير: 2.1.4 (أ، ب)
النتيجة رقم: 1
التوصية رقم: 1

لم تستكمل العملية الاستطلاعية. حيث تم تدشين المشروعات الرائدة الأربعة كلها منذ أقل من سنة واحدة (بيرو: 10 مايو 2011، والجمهورية الدومينيكية: 29 أغسطس 2011، وكولومبيا: 24 أكتوبر 2011، وتونس: 7 ديسمبر 2011). وتنتهي المشروعات الرائدة التي مدة كل منها سنتان على النحو التالي: بيرو (ديسمبر 2012)، والجمهورية الدومينيكية (ديسمبر 2012)، وكولومبيا (ديسمبر 2013)، وتونس (ديسمبر 2013). وحتى الآن، تم اكتساب خبرات

تعلم مهمة ومفيدة في المجالات التالية: تقييم الاحتياجات (14 بلداً)، وإعداد اقتراحات المشروعات (6 بلدان)، والتفاوض بشأن اتفاقات التعاون (6 بلدان)، والتدشين والتدريب الأولي (4 بلدان). وحتى الآن لم يقدم المشروع الرائد ما يلي: بناء القدرة على إعداد الدورات المصممة حسب الحاجة، والخبرة العملية في تقديم الدورات، والخبرة العملية في تقديم وإدارة التعلم عن بعد، والترويج للدورات وتسويقها، والاستدامة، وبناء الشراكات من أجل التأزر. لذلك فإن أهداف التعلم المرجوة في العملية الاستطلاعية تعتبر غير محققة بالكامل. وهذا مبرر آخر للمرحلة الثانية.

3.3. تصميم وتنفيذ المشروع (استراتيجية التنفيذ)

الاستنتاج 3

معيار التقييم: تصميم وتنفيذ المشروع
قسم التقرير: 2.1.4
النتيجة رقم: 1
التوصية رقم: 2

تحتاج وثيقة المشروع بتصميمها الأول، بالإضافة إلى التحسينات التي أدخلت عليها حتى الآن، إلى مزيد من التعديل لكي تكون ملائمة لتستخدم كدليل لتنفيذ المشروع في المرحلة الثانية. وعلى وجه التحديد، يلزم توضيح أو إعداد ما يلي: مفاهيم "جديدة" و "أكاديمية" و "استثمار البداية"؛ ومساهمات الويبو (ما الذي تموله الويبو)؛ ومدة المشروع؛ وتواريخ البدء؛ والصورة الكبيرة (خريطة الطريق) التي رسمتها الويبو للتوسع في المشروع؛ ومنهجيات تنفيذ المشروع؛ وتقييم الاحتياجات؛ وصياغة المشروع.

4.3. الأهمية

الاستنتاج 4

معيار التقييم: الأهمية
قسم التقرير: 1.2.4 – 3.2.4
النتيجة رقم: 2
التوصيتان رقم: 3 و 4

أظهر التقييم أن للمشروع أهمية بالنسبة لاحتياجات وتطلعات معظم البلدان النامية والأقل نمواً. ومع ذلك، فإن الويبو إذ تواصل العمل يجب أن تراعي ما يلي:

أ. كما هو الحال في مشروعات كثيرة من هذا النوع، فإن الطلب من الدول الأعضاء أكبر مما تستطيع الويبو تلبيته،
ب. وتختلف الاحتياجات الخاصة بالدول الأعضاء من بلد إلى آخر حسب تطلعاته الخاصة والتنمية،

ج. وحددت بعض البلدان بناء القدرة في استراتيجياتها الوطنية للملكية الفكرية. وقامت بلدان أخرى بتضمين برامج تدريبية في خطط عمل مؤسسات الملكية الفكرية،

د. وعدد الطلبات الواردة من البلدان الأقل نمواً أقل. ويعتقد أن البلدان الأقل نمواً لديها أولويات خاصة مثل المساعدة في البنية التحتية المادية أو رواتب الموظفين المحليين، وهي أولويات لا يشملها هذا المشروع.

5.3. فعالية المشروع

الاستنتاج 5

معيار التقييم: الفعالية
قسم التقرير: 1.3.4 – 3.3.4
النتيجة رقم: 3
التوصيتان رقم: 1 و 4

الغرض الرئيسي للمشروع هو مساعدة البلدان النامية بما فيها البلدان الأقل نمواً في بناء قدرة مؤسسية وطنية في تنمية المورد البشرية في مجال الملكية الفكرية. وكان من المقرر للمشروع على وجه التحديد أن: يساهم في التنمية المستدامة للموارد البشرية على الصعيد الوطني؛ ويرتقي بمعارف الملكية الفكرية ويعلم الموظفين الحكوميين بمستجدات قضايا حقوق الملكية الفكرية التي تظهر ويدور حولها الجدل في الويبو؛ ويوفر منتدى لمناقشة قضايا الملكية الفكرية وتوضيح أهمية الملكية الفكرية في بناء القدرات والتنمية الوطنية؛ ويتيح الفرصة لتشارك الخبرات الملائمة بين موظفي القطاعين العام والخاص وأصحاب المصالح في

الملكية الفكرية، وأهم من ذلك مع خبراء الملكية الفكرية. ولا زال الوقت مبكراً جداً لتقييم فعالية المشروع في تحقيق هذه الأهداف.

6.3. الكفاءة

الاستنتاج 6

معيار التقييم: الكفاءة
قسم التقرير: 2.1.4 (د) و4.4
النتيجتان رقم: 1 و4
التوصيتان رقم: 2 و4

استهلك إنشاء المشروعات الرائدة الأربعة قدراً كبيراً من الوقت والموارد. ورغم أن كل المشروعات لم تتم بعد سنتها الأولى (وهي نصف فترة الاستطلاع المخططة)، فإنه قد تم إنفاق ما مجموعه 339 585 فرنكا سويسرياً من 420 000 فرنك سويسري تم توفيرها للمشروع. ويقدر بناء على هذين الرقمين أن تنفيذ أكاديمية الملكية الفكرية قد يكلف قرابة 200 000 فرنك سويسري، وهو رقم يمكن أن يقل إذا جعلت العملية أكفاً. وسيجب تغيير استراتيجية التنفيذ لكي تكون العملية أكثر توجهاً بالطلب وأكفاً أثناء المرحلة الثانية. وعلى وجه التحديد، يجب إعادة فحص استراتيجية التنفيذ بغية إزالة أوجه الازدواج المتصلة بتقييم الاحتياجات وتقرير تقييم الاحتياجات وإعداد المشروع وإعداد خطط العمل.

7.3. استدامة المشروع

الاستنتاج 7

معيار التقييم: الاستدامة
قسم التقرير: 3.3 و5.4
النتيجة رقم: 5
التوصية رقم: 5

وضعت المشروعات الرائدة الأربعة كلها مقاييس للتأكد من استدامة المشروعات بعد 2013. ولن تتضح فعالية هذه المقاييس للتأكد من الاستدامة إلا بعد تنفيذها. لذلك فإن الوقت لا زال مبكراً جداً لاستنتاج أن هذه المشروعات ستحشد الموارد بالفعل وتتيحها من أجل الاستدامة.

8.3. تآزر المشروع

الاستنتاج 8

معيار التقييم: التآزر
قسم التقرير: 2.6.4 – 3.6.4
النتيجة: 6
التوصية: 5

حاول المشروع بناء تآزر عن طريق الاستفادة من برامج التدريب والخدمات التقنية المقدمة من أكاديمية الويبو وشعبة الشركات الصغيرة والمتوسطة وخدمات مكتبة الإيداع. لكن المشروع أغفل الاستفادة بالقدر الكافي من تعاون المكاتب الإقليمية والقطاعات المتخصصة ووحدات الويبو الأخرى وكذلك وكالات الأمم المتحدة في البلدان المضيفة. وستكون ثمة حاجة لإتاحة استخدام المرفق في كل مجالات الويبو التي توفر التدريب للبلدان المستفيدة بمجرد أن تبدأ المشروعات تقديم برامجها التدريبية الخاصة. وقد اقترح أصحاب المصالح، في هذه المرحلة، أن وحدات الويبو، كقطاع القضايا العالمية وقطاع العلامات التجارية والرسوم وقطاع الابتكار والتكنولوجيا وقطاع البنية التحتية العالمية، يمكن أن تشارك في تقديم التدريب فيما يستجد من قضايا الملكية الفكرية.

4. التوصيات

1.4. التوصية العامة المستخلصة من المشروع الرائد

التوصية 1

تتصل هذه التوصية
بالاستنتاجات 1 و2 و5،
والأقسام 1.5 و2.5 و5.5

يوصى بأن توافق اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية على استكمال العملية الرائدة
وتقديمها لسنتين. وفي انتظار القرار بالموافقة على التمديد، يجب على أكاديمية الويبو أن:

- أ. تعد بشكل واضح خطط العمل والجدول الزمنية ومقتضيات الميزانية اللازمة لاستكمال كل من المشروعات الأربعة.
- ب. تعد بشكل واضح خطط العمل والجدول الزمنية ومقتضيات الميزانية اللازمة لاستكمال كل من المشروعين الآخرين الإضافيين في إثيوبيا ومصر، اللتين وقعت الويبو اتفاقي تعاون معهما وتنفيذهما أثناء المرحلة الثانية. ويجب استكمال المشروعين بحلول ديسمبر 2013.
- ج. تتخذ قرارا بشأن ما ينبغي عمله إزاء تلك البلدان التي تمت فيها عمليات تقييم الاحتياجات وتلك التي أودعت طلباتها بالفعل لدى الويبو.

2.4. تصميم وتنفيذ المشروع

التوصية 2

تتصل هذه التوصية
بالاستنتاجات 2 و3 و6،
والقسمين 3.5 و6.5 من التقرير

يوصى بأن تدخل أكاديمية الويبو المزيد من التعديلات على وثيقة المشروع بتصميمها
الحالي إضافة إلى التحسينات التي أدخلت عليها حتى الآن، وذلك لإكسابها الوضوح
وجعل العملية أكثر مرونة وتوجها بالطلب.

ويجب على أكاديمية الويبو على وجه التحديد أن:

- أ. تعدّل وثيقة المشروع لتزيل أي لبس، وذلك عن طريق تفسير المصطلحات التي لم تكن مفهومة؛
- ب. تعدّل وتبسّط استراتيجية التنفيذ من أجل تقليص عدد المراحل من أربع إلى اثنتين.
- المرحلة الأولى: هي المرحلة التحضيرية التي تتم فيها استراتيجية بناء القدرة مع خطط العمل والميزانية الأولية. ويمكن أن تستند الاستراتيجية إلى تقييم للاحتياجات. ويجب أن تشكل النتيجة أساس التفاوض بشأن اتفاق للتعاون.
- المرحلة الثانية: البدء في تنفيذ خطط بناء القدرة فور توقيع اتفاق التعاون.

التوصية 3

تتصل هذه التوصية بالاستنتاج 4، والقسم 2.1.4 من تقرير المشروع بشأن مواطن الضعف

كنتيجة للعملية الرائدة (المرحلتين الأولى والثانية)، يوصى بأن أكاديمية الويبو (فريق المشروع) يجب أن تعد مجموعة من الأدوات والمنهجيات تكون متاحة لتستخدمها الدول الأعضاء التي لا يشملها اقتراح المشروع الحالي والراغبة في إنشاء أكاديمياتها الوطنية للملكية الفكرية.

التوصية 4

تتصل هذه التوصية بمعايير التقييم: الأهمية والفعالية والاستدامة، والاستنتاجات المتعلقة: 4 و5 و6

أثبت المشروع الرائد صلاحية مفاهيم المشروع. وتبين أن المشروع يمكن تنفيذه، وأن له أهمية، ويمكن أن يكون فعالا ومستداما. وإمكانية التوسع والتعميم كبيرة. وبالنظر إلى أن عدد البلدان المهتمة يفوق كثيرا عدد البلدان التي كانت متوقعة في البداية، يوصى بأن تضع الدول الأعضاء في اعتبارها اتجاه المشروع في المستقبل بعد نهاية المرحلة الثانية، وذلك من أجل مواجهة طلبات الدول الأعضاء في المستقبل ومراعاة الإنهاء التدريجي للتعاون الجاري، ويضمن هذا للأكاديميات الجديدة المنشأة في إطار هذا المشروع أن تدعم بفعالية توازنا كافيا بين منظوري الملكية الفكرية الخاص العام، بما يتفق تماما مع التوصية 10 من جدول أعمال الويبو للتنمية. وثمة إمكانيتان يوصي بهما خبير التقييم استنادا إلى النتائج وخبرته بالمشروعات المماثلة: إما تمديد وقت المشروع إلى ما بعد 2013 أو أن يصبح هذا النشاط برنامجا دائما داخل أكاديمية الويبو.

4.4. تآزر واستدامة المشروع

التوصية 5

تتصل هذه التوصية بالاستنتاجين 7 و8 والقسمين 2.6.4 و3.6.4

يوصى بأن تبدأ الويبو فوراً استكشاف كيفية الاستفادة من التآزر داخل الويبو وخارجها.

وعلى وجه التحديد، يجب على قطاع التنمية أن:

أ. يعيد تعريف دور المكاتب الإقليمية ويعزز هذا الدور في تنسيق مشروع أكاديمية الملكية الفكرية وتنفيذه.

ب. يستنبط استراتيجية لبناء التآزر مع وكالات الأمم المتحدة في البلدان الجاري فيها تنفيذ مشروعات أكاديمية الملكية الفكرية.

ج. يستنبط آلية تنسيق لتيح استخدام المشروعات الرائدة في كل مجالات الويبو التي تقدم التدريب للبلدان المستفيدة.

وبالإضافة إلى ذلك، يجب على أكاديمية الويبو أن:

د. تبدي اهتماما كبيرا بمسألة الاستدامة أثناء المرحلة الثانية من العملية الاستطلاعية.

[نهاية المرفق والوثيقة]